الصباح الدولية
15
العدد 2129 - السنة الثامنة
الإثنين 17 جمادى الآخرة 1436 - الموافق 6 أبريل 2015
Monday 6 April 2015 - No.2129 - 8th Year

الحوثيون يتقدمون في عدن ويقتربون من مرفأ المعلا ... والدول تواصل اجلاء رعاياها من اليمن

«عاصفة الحزم» مستمرة ... وطهران تستنجد بعمان لوقف العملية

مسلحون حوثيون على مشارف عدن

رجال المقاومة الشعبية يعملون على مواجهة الانقلابيين

عدن - وكالات: احرز المتمردون تقدما في عدن ثاني مدن اليمن حيث ينتظر الاف السكان عمليات الاغاثة، في حين لم يصدر اي رد سعودي على طلب موسكو وقف الضربات الجوية ضد الحوثيين الشيعة الذين تدعمهم ايران.

وطلبت طهران مساعدة سلطنة عمان في التوصل الى وقف «فوري» لضربات التحالف العربي الذي يشن منذ 26 الشهر الماضي حملة بقيادة السعودية ضد المتمردين في اليمن، بحسب وسائل اعلام ايرانية.

وعمان التي تقيم علاقات جيدة جدا مع ايران، هي الدولة الخليجية الوحيدة التي لا تشارك في التحالف.

وافاد المصدر ان وكيل وزارة الخارجية الايراني حسين عبد اللهيان سلم مسؤولين عمانيين الجمعة رسالة تؤكد «ضرورة المساعدة في وقف الهجمات على اليمن فورا ومنع امتداد الحرب الى المنطقة».

ميدانيا، قال مسؤول محلي يمني رافضا ذكر اسمه لوكالة فرانس برس ان «الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح حققوا تقدما خلال الليل في المعلا» في وسط عدن، «وسيطروا في الساعة الثالثة (منتصف الليل تغ) على مقر الادارة المحلية وضمنها مكتب المحافظ».

وافاد شهود ان المتمردين قصفوا مناطق سكنية خلال تقدمهم واضرموا النيران في عدد من المباني والحقوا اضرارا باخرى. واضافوا ان بعض السكان وجهوا نداء اغاثة مطالبين بوقف القصف الذي دفع بعشرات العائلات الى الفرار من منازلها.

واكد المسؤول ان المتمردين باتوا في موقع قريب من مرفأ المعلا الذي تدافع عنه اللجان الشعبية الرديفة للجيش الموالي للرئيس عبدربه منصور هادي اللاجئ في السعودية.

وقال المقاتل من اللجان الشعبية هادي باشايع ان «قناصة من المتمردين تمركزوا على اسطح مباني الادارة المحلية يستهدفون المارة وعناصر اللجان الشعبية».

ويحاول المتمردون السيطرة على عدن حيث استولوا الخميس الماضي على القصر الرئاسي قبل ان ينسحبوا منه فجر الجمعة تحت وطأة الغارات التي شنها التحالف.

واثر ضغوط تمارسها المنظمات الدولية غير الحكومية القلقة من الاوضاع الانسانية بسبب الغارات والمعارك التي اوقعت مئات القتلى، اعلن التحالف العربي امس الاول ان طائرتين للصليب الاحمر ستصلان اعتبارا من يوم الاحد «امس».

وقال المتحدث باسمه العميد احمد عسيري ان «العمليات الانسانية جزء من خطة التحالف» من دون الموافقة على طلب اللجنة الدولية للصليب الاحمر اقرار هدنة انسانية لمدة 24 ساعة لايصال المساعدات.

وشدد على ضرور ايصال المساعدات الى السكان وليس الميليشيات.

واكد المتحدث ان روسيا والهند والدونيسيا وباكستان اجلت رعاياها في حين تستعد الصين وجيبوتي والسودان للقيام بذلك الاحد، في حين قدمت دول اخرى مثل كندا والمانيا والعراق طلبات بهذا الخصوص.

لكن السعودية لم تتخذ موقفا رسميا حيال طلب روسيا التوصل الى هدنة انسانية من خلال مشروع قرار قدمته الى مجلس الامن الدولي.

واعلنت رئيسة مجلس الامن للشهر الحالي الاردنية دينا قعوار ان دول المجلس بحاجة الى «وقت للتفكير» في مشروع القرار. ويشارك الاردن في التحالف العربي الذي يضم تسع دول لدفاع عن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي اللاجئ في السعودية. وفي حين يواصل التحالف العربي غاراته الليلية في الشمال مستهدفا المواقع العسكرية ومخازن الاسلحة خصوصا في صنعاء ومحيطها وفي صعدة، معقل الحوثيين، دارت مواجهات الاحد في مدينة لودر الخاضعة لسيطرة المتمردين في محافظة ابين الجنوبية.

وقال احد عناصر اللجان الشعبية المؤيدة لهادي ومصدر طبي ان المعارك التي استخدمت خلالها الاسلحة الثقيلة اوقعت 24 قتيلا بينهم 21 من الميليشيات الشيعية.

وتركزت المعارك في جنوب لودر على الريق التي تربط بين محافظتي ابين والبيضاء.

وفي المكلا، كبرى مدن محافظة حضرموت، تشهد الاوضاع مزيدا من التدهور منذ سيطرة تنظيم القاعدة الجمعة الماضي على المدينة البالغ عدد سكانها نحو 200 الف نسمة.

وقالت مصادر قبلية ان اشتباكات دارت امس بين الجنود ومسلحي حلف قبائل حضرموت الذين يخلوا المكلا في محاولة لصد مقاتلي القاعدة.

واكدت المصادر مقتل جنديين واحد مسلحي القبائل.

من جانبهم قال مقيمون ومسؤولون محليون إن رجال قبائل مسلحين انتشروا في شوارع المكلا يوم الأحد مسيطرين على المدينة الواقعة في شرق البلاد والتي اجتاحها متشددو القاعدة لفترة قصيرة.

ودخل مقاتلو القبائل المكلا يوم السبت متعهدين بإعادة الأمن بعد أن اقتحم المتشددون السجون يوم الخميس وحرروا زعيما محليا للقاعدة ونهبوا البنوك وسيطروا على مبان حكومية محلية على حد قول الأهالي.

وأصدرت جماعة تسمى اللجنة الشعبية للأمن والدفاع بيانا يوم الأحد يدعو الأهالي والموظفين للدفاع عن المستشفيات والمباني العامة لمنع تكرار نهبها مثلما حدث يوم الخميس.

وكان بين الذين حرروا من سجن المكلا يوم الخميس خالد باطرفي وهو عضو بارز في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب كان قد اعتقل قبل أربعة أعوام.

ونفذت الولايات المتحدة ضربات سرية بطائرات بدون طيار استهدفت أعضاء تنظيم القاعدة حتى مارس آذار حينما انسحب الموظفون الأمريكيون من البلاد بعد تقدم قوات الحوثي إلى قاعدة شمالي عدن كانوا يعملون منها.

وربما يشكل الفراغ الأمني الحالي فرصة للقاعدة كي ترسخ وجودها في محافظة حضرموت الكبيرة في شرق اليمن على الرغم من أن مقاتليها انسحبوا من المكلا فيما يبدو من دون مقاومة حقيقية.

وفي مكان آخر في حضرموت أفاد أهالي بلدة القطن بوقوع انفجارات وإطلاق نار حينما هاجم من يشتبه بأنهم مقاتلون من القاعدة قاعدة تابعة للجيش تضم قوات متحالفة مع الحوثيين.

الى ذلك، تعمل السلطات السعودية المختصة على ازالة 96 قرية مهجورة على الحدود مع اليمن خشية تحولها الى اوكار للمتسللين.

واكدت صحيفة «الحياة» ان هذ القرى خالية من سكانها البالغ عددهم 15 الف نسمة اثر نقلهم الى اسكان الملك عبد الله بن عبد العزيز بعد المعارك مع الحوثيين العام 2009.

واشار الى ان عناصر حرس الحدود «يقومون يوميا بمهمات تفتيش وتمشيط أمنية واسعة للمنازل على الشريط الحدودي».

يذكر ان ثلاثة من عناصر حرس الحدود السعوديين قتلوا في اطلاق نار مصدره الاراضي اليمنية الاربعاء والجمعة اثناء تواجدهم في مركز الحصن في منطقة عسير جنوب غرب المملكة.

الرياض تستغرب اهتمام موسكو «المفاجئ» بالوضع الانساني في اليمن

نيويورك - وكالات: اعربت المملكة العربية السعودية عن استغرابها من اهتمام روسيا «المفاجئ» بتطورات الأوضاع في اليمن، ومع ذلك قالت إنها تؤيد اهتمام روسيا بالوضع الإنساني في اليمن.

وقال السفير السعودي لدى الأمم المتحدة، عبد الله المعلمي، إن دول الخليج العربي رغم استغرابها لهذا الاهتمام «المفاجئ» من جانب موسكو إلا أنها تؤيد اهتمامها بالوضع الإنساني في اليمن.

ودعا المعلمي روسيا للاستجابة للمقترح الخليجي الذي قُدّم لمجلس الأمن الدولي ضمن مشروع إطار شامل يغطي الجانب الإنساني في اليمن وباقي الجوانب الأخرى.

وينص مشروع القرار الذي اقترحته الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي في وقت سابق على فرض حظر تقديم أسلحة لجماعة الحوثيين.

روسيا تنفي تزويدها للحوثيين بالاسلحة

موسكو - 5 - 4 (كونا) — نفت روسيا الاتحادية امس تزويد الحوثيين بالاسلحة واصفة هذه الاتهامات بانها "سخيفة وغير مسؤولة واستفزازية".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر لوكاشفيتش في تصريح صحفي ان بلاده "بعكس الآخرين لا تتدخل في النزاع الداخلي في اليمن".

وشدد لوكاشفيتش على ضرورة اعلان هدنة انسانية في اليمن في اطار النقاشات الجارية حاليا في مجلس الامن مشيرا الى ان روسيا تعمل على اجلاء رعاياها من اليمن في "ظل هذه الظروف الصعبة".

ممرضات من الجنسية الهندية في انتظار اجلائهن من اليمن

دينا قعوار

قيادات التجمع اليمني للاصلاح في مرمى استهداف الانقلابيين

صنعاء - وكالات: أفادت مصادر يمنية بأن الحوثيين اختطفوا امس القيادي في التجمع اليمني للإصلاح محمد قحطان من منزله بالعاصمة صنعاء واقتادوه لجهة مجهولة، كما اختطفوا رئيس هيئة شورى الحزب حسن البعري بمدينة ذمار.

وكان الحوثيون قد فرضوا منذ أيام إقامة جبرية على قحطان وهو ممثل حزب الإصلاح في الحوارات التي كان يشرف عليها المبعوث الأممي جمال بن عمر بين القوى السياسية والحوثيين، ومنعوه من الخروج.

وأفادت إحصائية أولية لمركز صنعاء الحقوقي بأن مليشيات الحوثي وعناصر استخبارية تابعة للرئيس المخلوع اختطفت أمس الاول فقط 122 قياديا وعضوا في حزب الإصلاح، واقتحمت 37 مقرا ومنزلا ومؤسسة وسكنا طلابيا في العاصمة صنعاء.

وقال الصحفي عدنان ناصر من صنعاء ، إنه تم إحصاء اعتقال ما يقارب 140 عضوا في الحزب في أمانة العاصمة «من مختلف المستويات الحزبية بمن فيهم أعضاء بالهيئة العليا والأمانات العامة وأعضاء عاديون وبرلمانيون وغير ذلك».

وأشار إلى تخوف من احتجاز الحوثيين هؤلاء المعتقلين في أماكن قد تستهدفها عاصفة الحزم، وأضاف أن الحوثيين اقتحموا 37 مقرا حزبيا ومؤسسة مقربة من حزب الإصلاح.

وقد أقدم الحوثيون على اختطاف القياديين في الإصلاح محمد الشرعبي وأحمد شرف الدين وعلي العنسي وحمود هاشم الذارحي، واقتحموا منزل رئيس الحزب محمد البدومي ومنزل عضو الهيئة العليا الشيخ عبد المجيد الزنداني.

كما اقتحموا مقار للحزب في صنعاء وداهموا مكتب طلاب الحزب في أمانة العاصمة، واختطفوا سبعة أعضاء من داخله.

وأصدر الإصلاح بيانا حذر فيه الحوثيين وحلفاءهم من الاستمرار في ما وصفها بالحماقات التي تستهدف الحزب، وقال رئيس الدائرة السياسية والمتحدث باسم الحزب سعيد شمسان إن عمليات خطف قيادات الإصلاح التي تنفذها جماعة الحوثي لن تغير موقف الحزب الداعم لعمليات عاصفة الحزم.

وأكد الحزب الذي يعتبر الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في اليمن، تعرض منزل عضو الهيئة العليا الداعية المعروف، عبدالمجيد الزنداني، للاقتحام من قبل جماعة الحوثيين في صنعاء، وذلك بعد ساعات على تأييد الحزب للعمليات العسكرية التي تقودها السعودية ضد الجماعة، ودعا الحزب الحوثيين إلى الاستعداد لتحمل «تداعيات لا تحمل عقباها» لتصرفاتهم.

وقال الحزب إن على جماعة الحوثي أن ترعوي، وألا «تذهب بالأوضاع إلى مزيد من التعقيد والتأزيم»، ودعاهم إلى «سرعة إطلاق كافة المعتقلين فورا» مدينة ما وصفتها بـ«الحملة الظالمة والإجراءات التعسفية الوحشية التي تقوم بها جماعة الحوثي ضد قيادات الإصلاح وناشطيه السياسيين، والتي طالت العشرات منهم بين اعتقال ومداهمة منازل وترويع النساء والأطفال».

وحذر الإصلاح الحوثي و(الرئيس السابق علي عبدالله) صالح شخصيا، ومن يستجيب لأوامرهما، «من مغبة المساس بالمختطفين ومن الاستمرار والتمادي في تلك الحماقات، محملا جماعة الحوثي وحلفاءها كل ما سيترتب على ذلك من تداعيات قد لا تحمد عقباها».

واتهم الحزب جماعة الحوثي بـ«استهداف قيادات التجمع اليمني للإصلاح، الذين اختطفت عدد منهم من منازلهم ومن المساجد» واصفة ما تقوم به الجماعة ضد «السعار ضد الإصلاح». وأكد الحزب اقتحام منازل عدد من كبار قادته في صنعاء بينهم محمد بن عبد الله البدومي، ورئيس الكتلة البرلمانية للإصلاح زيد الشامي وعضو الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح الشيخ عبد المجيد بن عزيز الزنداني.

وجاءت موجة الاقتحامات التي يشير إليها الحزب بعد إصداره لبيان أعلن فيه تأييده لعملية «عاصفة الحزم» التي تقودها المملكة العربية السعودية وبقية دول التحالف، وتوجه الحزب بالشكر إلى دول التحالف «وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية الذين استجابوا لطلب الرئيس الشرعي للبلاد المسؤول عن حماية وأمن واستقرار وسلامة الوطن» واتهمت الحوثي وصالح بأنهما قبلا أن يكونا «مخلبا هداما لمشروع العنف والهيمنة الإيرانية».

محمد قحطان